# مفهوم التعليم الرقمي لدي طلبةالإعلام الجامعات العراقية

إعداد

أ.م.د/ بشرى حسين الحمداني

كلية الإعلام / الجامعة العراقية

تم استلام البحث في ٢٠١٨/١٠/١٠ تم الموافقة على النشر في ٢٠١٨/١١/١٥

**الملخص**:

يهدف البحث التعرف على مفهوم التعليم الرقمي من وجهة نظر الطلبة والتعرق على مصادر التعليم الرقمي والوظائف الإعلامية التي تناولها، و الدور الذي قامت به التربية الاعلامية لاعداد شخصية المتعلم واكسابه المهارات الإعلامية. اذ اظهرت النتائج تركيز الاهتمام بمصادر الاعلام المقروءة في كتب منهجية، والمصادر المرئية يتم عرضها خلال المحاضرة .

وهذه النتائج تشير الى ان مفردات مادة التعليم الرقمي ليست ممنهجا، لذا توصي الباحثة واضعي المنهاج لتضمين كتب التعليم الرقمي بأنشطة تتعلق بالتربية الإعلامية وبشكل ممنهج، دون الاقتصار على عرض الأفلام .

**Abstract:**

This study achieved its objectives in answering three questions to identify the sources of digital education and the information functions dealt with by digital education, and the role played by the media education included in preparing the personality of the learner and acquiring the media skills.The results showed the focus of attention on the printed media in systematic books, and the visual sources are presented during the lecture.

These findings indicate that the vocabulary of technical education is not systematic. Therefore, the researcher recommends that the curriculum developers should include digital education books in media education activities in a systematic way, without limiting the presentation of films.

**مقدمة**

لازال مفهوم التعليم الرقمي غائباً عند الكثيرين، ويحتاج إلى الوقوف عنده وتوضيحه ، كما وإن الجدل مازال قائما بين التربويين والإعلاميين في الوطن العربي على هذا مفهوم كمصطلح لكنهم متفقون على أهميته في المنهج التربوي، فالتربية الإعلامية ضرورة واحتياج عصري فهي تهدف إلى تقديم إطار علمي في أصول التدريس والمنهج الثقافي الذي يسهم في بناء الإنسان في أي مكان، فهي تهتم بتنمية أساليب التفكير الناقد وتدعيم مهارات المتعلم في البحث والتحليل والتقييم لكل ما يعرض عبر وسائل الإعلام إلا أن عدم وضوح هذا المفهوم جاء بسبب سياسات عدم الوضوح في التنمية والتربية والتعليم.

فقد أشارت نتائج دراسة نظرية للباحث ثروت كامل إلى أن الإعلام التربوي ينتمي إلى الدراسات الإعلامية، في حين يرى رجب، في كتابه " الإعلام التربوي في مصر واقعه و مشكلاته : أن الإعلام التربوي هو أقرب ما يكون إلى مجال أصول التربية، وتحديداً فلسفة التربية، وذلك لأن الإعلام التربوي يطرح العلاقة بين الإعلام و التربية من زاوية الالتزام التربوي تجاه محتوى الرسائل الإعلامية لوسائل الإعلام.

إن مفهوم الإعلام تعدّدَ بتعدد العلوم الإنسانية. وهذا التعدد لا يشير إلى خلاف في مفهوم الإعلام، بقدر ما يشير إلى ثراء المعنى، وتأكيد أهميته. وبعيدا عن الخوض في التفاصيل، فالتربية الإعلامية تعني أيضا إعداد الإعلاميين لأداء العملية التربوية.

وبحلول السبعينات وأثناء انعقاد الدورة السادسة والثلاثين للمؤتمر الدولي للتربية عام ١٩٧٧م، بدأ يُنظر إلى التربية الإعلامية على أنها تعليم بشأن الإعلام، وبشأن تكنولوجيا وسائل الإعلام الحديثة، وبشأن التعبير عن الذات بوصفه جانباً من المعرفة الإنسانية الأساسية.

وكثيراً ما كان يُنظر إلى التربية الإعلامية على أنها مشروع دفاع يتمثل هدفه في حماية الأطفال والشباب من المخاطر التي استحدثتها وسائل الإعلام، وانصب التركيز على كشف الرسائل المزيفة والقيم "غير الملائمة" وتشجيع الطلاب على رفضها وتجاوزها.

غير أن التربية الإعلامية أخذت تتجه صوب إتباع نهج ذي طابع تمكيني أوضح (مهارات التعامل) حيث يهدف إلى إعداد الشباب لفهم الثقافة الإعلامية التي تحيط بهم، وحسن الانتقاء والتعامل معها، والمشاركة فيها بصورة فعاله. كما أن التربية الإعلامية هي التعليم والتعلم بشأن الإعلام، فالأطفال والشباب هم المستهلك الرئيسي للخدمات الإعلامية، وبالإضافة إلى ما يختارونه بأنفسهم من مواد إعلامية يشغلون بها أوقات فراغهم، يستمد الأطفال جانباً هاماً من تعلمهم من وسائل الإعلام، فقد أصبح الإعلام جزءاً من خلفيتنا الثقافية التي تحيط بالصغار والكبار على حد سواء، ولذا

يستحق أن يدرس كمجال قائم بذاته. وهنا يجب التفريق وعدم الخلط بين التربية الإعلامية وبين استخدام وسائل الإعلام "كوسائل تعليمية".

**الإطار المنهجي**

**أولا " مشكلة البحث :**

تمحورت مشكلة التعرف حول التعرف إلى مفهوم التعليم الرقمي لدى طلبة الجامعات العراقية وطلبة كلية الإعلام أنموذجا ودوره في تشكيل شخصية المتعلم.

ويجيب البحث على الأسئلة التالية :

١. ما مفهوم التربية الإعلامية الرقمية من وجهة نظر الطالب المتعلم
٢. ما مصادر التعليم الرقمي في الجامعات العراقية ؟
٣. ما الأدوار أو الوظائف للتعليم الرقمي والتي تناولتها مناهجهم الأكاديمية ؟
٤. ما الدور الذي قامت به مواد التعليم الرقمي في إعداد شخصية المتعلم وإكسابه معارف وقيم ومهارات التربية الإعلامية؟
٥. ما المعوقات التي يواجهها الطلبة في تدريس المادة ؟

**أهداف البحث:**

سعت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

١) تحديد مدى وضوح مفهوم التعليم الرقمي في المناهج الدراسية في الجامعات العراقية .
٢) إلقاء الضوء على مدى قدرة التعليم الرقمي في تشكيل شخصية المتعلم بإكسابه المعارف والقيم والمهارات ذات الصلة بمفهوم التربية الإعلامية.
٣) كيفية تناول مناهج التعليم الجامعي لمفهوم التربية الإعلامية.

**أهمية البحث:**

١) تسلط الضوء على موضوع التربية الإعلامية، من وجهة نظر طلبة كلية الإعلام / الجامعة العراقية
٢) و وضع آليات وخطط لمحاولة علاج نقاط الضعف أينما وجدت في عناصر مفردات التعليم الجامعي المختلفة.

**حدود البحث:**

اقتصرت هذه الدراسة على طلبة المرحلة الأولى في كلية الإعلام وهي المرحلة الدراسية التي حددتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية لتدريس مادة التربية الإعلامية ضمن مفرداتهم الدراسية في كليات الإعلام العراقية .

**مجتمع البحث وعينته :**

يتمثل مجتمع البحث بطلبة كلية الإعلام المرحلة الأولى المشمولين بتدريس مادة التربية الإعلامية الرقمية وفق قرارات وزارة التعليم العراقية وقد تم اختيار عينة عشوائية بسيطة بلغت ( ٤٠ ) طالب وطالبة ليمثلوا إعداد المبحوثين .

**منهج البحث**

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي المحتوى لموضوع التربية الإعلامية من حيث مصادر الإعلام ووظائفه.

إذ إن الدراسات الوصفية تقوم بدراسة الظاهرة محل البحث كما توجد في الواقع، وتهتم بوصفها وصفا دقيقاً وتحديد خصائصها وعناصرها،وتبيان حجمها ومقدار ارتباطها مع الظواهر الأخرى "

وقد اعتمد البحث منهج المسح الوصفي التحليلي، الذي يُعد المنهج الأكثر تناسباً مع طبيعة البحث ، إذ إن هذا المنهج يتيح جمع البيانات والمعلومات التي تتعلق بالظاهرة محل الدراسة من مصادرها الأولية، ومن ثم عرضها بطريقة علمية تتيح الاستفادة منها في تحقيق تساؤلات البحث .

**المنهج الإحصائي**

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة احتساب التكرارات لمفهوم التربية الإعلامية الرقمية و لمصادر الإعلام ووظائفه، واحتساب نسبها المئوية.

**الإطار النظري: مفهوم التربية الرقمية**

تعرف التربية الإعلامية بأنها: فهم الجمهور لآلية عمل الإعلام، والكيفية التي يؤثر بها على حياتنا، وطريقة استخدام الإعلام بصورة حكيمة وإيجابية.

ويشير هوبس إلى أن التربية الإعلامية تشمل القدرة على الوصول إلى المعلومات والقدرة على تحليل الرسائل وتقويمها وإيصالها.

ويعرّف أحد المختصين في مجال الإعلام بأن التربية الإعلامية هي تكوين القدرة على قراءة الاتصال وتحليله وتقويمه وإنتاجه. فالوعي الإعلامي لا يقتصر على جانب التلقي والنقد فقط بل يجب أن يتعدى ذلك إلى المشاركة الواعية والهادفة لإنتاج المحتوى الإعلامي.

إلا أن التربية الإعلامية تشمل القدرة على الوصل للمعلومات والقدرة على تحليل الرسائل وتقويمها وإيصالها. كما يؤكد أنه بتعليم الطلاب كيفية تقويم الصور الإعلامية التي تحيط بهم فإننا نزودهم بالوسائل لاتخاذ خيارات مسؤولة عن ما يسمعونه ويرونه.

فالتربية الإعلامية تشجع الطلاب على التوقف عند ورود الرسائل الإعلامية لتحلي لها وتحديد هدفها ولمن هي موجهة؟ ولماذا صيغت في إطار معين؟ وما هي الحقائق الموجودة فيها أو المفقودة فيها؟ وما هي المصادر المحايدة التي يمكن التحقق منها. ونحو ذلك.

وتشير كثير من الدراسات إلى ظهور أثار إيجابية لهذه البرامج على الطلاب، حيث أوجدت لديهم وعيا بالمضامين الإعلامية وكونت لديهم قدرة على تحليل الخطاب

الإعلامي ولو بشكل مبسط ، فمن المؤكد أن وسائل الإعلام في هذا العصر من المصادر الأساسية للمعرفة.

ويرى ماك برين أنه بتعليم الطلاب كيفية تقويم الصور الإعلامية التي تحيط بهم فإننا نزودهم بالوسائل لاتخاذ خيارات مسؤولة عما يسمعونه ويرونه.

**أساليب التربية الإعلامية:**

يمكن تحقيق التربية الإعلامية من خلال نهجين:

١. النهج النظامي: فالتربية الإعلامية النظامية هي التعليم الذي يُوفر داخل المدرسة. ويركز مشروع "الموجه" على النهج النظامي، أي على: تدريب المعلمين على تدريس التربية الإعلامية لطلابهم داخل الفصول الدراسية، ويتميز هذا النهج بسهولة دمجه في البرامج الحالية لإعداد المعلمين، وكذلك يتميز بأنه أيسر تصميماً ورصداً وتطويراً وتحديثاً.

٢. النهج غير النظامي: وهو أوسع نطاقاً حيث يشمل مجموعة واسعة من النشاطات التي تنفذ خارج إطار المناهج المدرسية.

ومع التطور التقني الهائل الذي طرأ على وسائل الإعلام في العقود الثلاثة الأخيرة، والذي تمثل في إلغاء الحواجز الزمنية والمكانية من خلال تقنية البث الفضائي عبر الأقمار الاصطناعية، تطور مفهوم الإعلام التربوي، وامتد ليشمل الواجبات التربوية لوسائل الإعلام العامة، المتمثلة في السعي لتحقيق الأهداف العامة للتربية في المجتمع، والالتزام بالقيم الأخلاقية، ويعزى هذا التطور للأسباب التالية :

١. تطور مفهوم التربية الذي أصبح أوسع مدىً، وأكثر دلالة فيما يتصل بالسلوك وتقويمه، والنظرة إلى التربية على أنها عملية شاملة ومستدامة، وتحررها من قيود النمط المؤسسي الرسمي .

٢. انتشار وسائل الإعلام على نطاق واسع، وتنامي قدرتها على جذب مستقبل الرسالة الإعلامية، وبالتالي قدرتها على القيام بدور تربوي مواز لما تقوم به المؤسسة التربوية الرسمية.

٣. تسرب بعض القيم السلبية، والعادات الدخيلة على ثقافة المجتمعات، وتحديداً في البلدان النامية تحت غطاء حرية الإعلام .

**ومن هنا يبرز لدينا أهمية هذا المفهوم من خلال:**

١. العناية بالوعي الإعلامي، مما يؤكد التربية على التفكير النقدي التأملي. إذ أننا نعيش في بيئة مشبعة بالمواد الإعلامية، وينبغي لنا أن نعي أن وسائل الإعلام لا تقدم مجرد عرض بسيط للواقع الخارجي، بل هي تعرض تراكيب مصاغه بعناية تعبر عن طائفة من القرارات والمصالح المختلفة، والوعي الإعلامي يساعدنا على تفكيك عملية تصنيع المواد الإعلامية، وعلى فهم المنتجات الإعلامية، ومن ثم فهم كيفية استخدامها.

٢. العناية بالوعي الإعلامي جزء من تكوين المواطن المستنير، إذ يؤكد الخبراء أن الشباب وخاصة الذي لم يصب حظاً كافياً من التعليم إذا كان واعياً ببيئته وملماً بأحداث الساعة من خلال إطلاعه على الوسائل الإعلامية، وقادراً على استخدام أدوات الاتصال في التعبير عن ذاته، سيصبح مواطناً أفضل تكويناً وأكثر التزاماً.
٣. العناية بالوعي الإعلامي يشجع على المشاركة الفعالة في المجتمع، فالتربية الإعلامية تمكن الناس من تفسير المواد الإعلامية ومن تكوين آراء واعية عنها بوصفهم مستهلكين لها، وأن يصبحوا منتجين للمضامين الإعلامية، فالغاية التي تتوخاها التربية الإعلامية هي تطوير الملكات النقدية والإبداعية لدى الطلاب.

**الجامعة الرقمية:**

أصبحت الثقافة الرقمية ثقافة مستقبلية وأداة لتطوير منظومتنا التعليمية والتربوية والجامعية. وأضحت الحاجة ملحة ليكون الأستاذ والطالب على علم بتكنولوجيا الإعلام وتقنيات الحاسوب ومستلزمات الشبكة الإلكترونية وما تفرضه من دراية ومعرفة وانفتاح على كل المعارف والمناهج.وإذا كان الطالب في الجامعة الورقية العربية لا يعتمد إلا على الأستاذ الذي يلقنه المعارف ، و على المراجع والمصادر المحدودة في رفوف المكتبات الشخصية و الخاصة والعامة ، أو التي يأخذها من المؤلفات الجامعية والمطبوعات الأكاديمية والتي تمتاز بأحادية الفكر ومحدودية المعلومات، فإن الجامعة الرقمية التي تقدمها شبكة الإنترنت غنية ودسمة بالمعلومات والمعارف والتي يسهل التوصل إليها بسرعة فائقة وبلغات متعددة وعلى ضوء رؤى وتصورات مختلفة.

وإذا كان الطالب العربي يجد أيضا صعوبات مادية ومالية في الوصول إلى مصادر المعرفة للحصول عليها واستيعابها والتفاعل معها، فإن الإنترنت من خلال المواقع الرسمية والشخصية والخاصة يسعف الطالب والأستاذ على حد سواء أن يحصلا بسرعة فائقة على المعلومات في مظانها وأن يستخرجاها ليبوباها كما يشاءان تنظيما وتصنيفا. وبالتالي، يستطيعان أن يتفاعلا مع العلماء والمثقفين والمبدعين عن طريق التراسل الهاتفي الداخلي أو عبر البريد الإلكتروني أو عبر التفاعل النقدي المباشر الذي يوضع أسفل المقال. كما يتم التواصل بين العناصر المتفاعلة داخل النظام التواصلي الرقمي بطريقة لفظية وسمعية وبصرية وفي كل الأوقات الممكنة التي لا يتيحها التعليم الجامعي الذي يفصل بفواصل الاستراحة اليومية والأسبوعية و العطل البينية والسنوية خاصة بعد الانتهاء من المجزوءات البيداغوجية والتي تساهم في عرقلة التواصل أو إلغائه بين الطالب وأستاذه.

ويمكن الآن للأستاذ الجامعي أن يكتب مقالاته ومحاضراته في الحاسوب ويرسلها إلى مجموعة من المواقع الرقمية ليطلع عليها كل المتصفحين من بينهم طلبته

في الجامعة. ويمكن أن يتجاوز الأستاذ فكرة المطبوع الذي يكلف الطلبة إمكانيات مالية كثيرة، وكثرة المصادر والمراجع التي تستنفذ من الطالب الباحث كثيرا من الجهد والوقت، وذلك بالاحتكام إلى الوسائط الرقمية والإعلامية.

ويمكن الآن التخفيف على الطالب الجامعي من خلال نشر الدروس والندوات والمحاضرات والحلقات العلمية رقميا ليطلع عليها الجميع لتكون المعرفة شعبية وجماهيرية مقدمة للجميع كما يتم ذلك في كثير من المواقع العربية كالمجلة الدولية للغويين والمترجمين العرب والمثقف ودروب وموقع الورشة الثقافي وموقع المغرب- بوابة المغرب، والتجديد العربي، وكتابات، والحوار المتمدن، وديوان العرب، والصحيفة، والمناهل، وواحة الشعر، والندوة العربية، وأقلام الثقافية، وموقع اتحاد كتاب الإنترنت العرب، والفوانيس الأدبية، ومنتدى مسرحيون، ومواقع أخرى عديدة يصعب حصرها وتعدادها.

**نتائج البحث :**

**السؤال الأول:** ما مفهوم التعليم الرقمي من وجهة نظر الطلبة ؟

**الجدول (١)**

يبين مفهوم التعليم الرقمي لدى الطلبة

| ت | مفهوم التعليم الرقمي | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| ١ | فهم الجمهور لآلية عمل الإعلام، والكيفية التي يؤثر بها على حياتنا | ١٥ | %٣٧ |
| ٢ | التعامل مع جميع وسائل الإعلام الاتصالي التي تقدمها تقنيات المعلومات والاتصال المختلفة | ١٠ | %٢٥ |
| ٣ | التفكير الناقد الذي يمكن المتلقي من بناء أحكام مستقلة عن المحتوى الإعلامي | ٨ | %٢٠ |
| ٤ | إعداد الإعلاميين لأداء العملية التربوية | ٤ | %١٠ |
| ٥ | التعامل مع جميع وسائل الإعلام الاتصالي (كلمات ورسوم وصور ثابتة ومتحركة) | ٣ | %٧،٥ |
| | المجموع | ٤٠ | %١٠٠ |

يبين الجدول رقم (١ ) بان مفهوم التربية الإعلامية الرقمية هو فهم الجمهور لآلية عمل الإعلام وقد احرز المرتبة الأولى بنسبة مئوية قدرها ( ٣٧%) فيما جاءت المرتبة الثانية لا لتعامل مع جميع وسائل الإعلام الاتصالي التي تقدمها تقنيات المعلومات والاتصال المختلفة وبنسبة مئوية قدره ( ٢٥%) والمرتبة الثالثة جاءت ل التفكير الناقد الذي يمكن المتلقي من بناء أحكام مستقلة عن المحتوى الإعلامي وبنسة (٢٠ % ) فيما احتلت المرتبة الرابعة إعداد الإعلاميين لأداء العملية التربوية وبنسبة مئوية قدره (١٠% )، أما المرتبة الخامسة والأخيرة فقد جاءت لمفهوم التعامل مع جميع وسائل الإعلام الاتصالي (كلمات ورسوم وصور ثابتة ومتحركة) وبنسبة مئوية قدره (٧ % ) .

**السؤال الثاني :** ما مصادر التعليم التي يتلقاها الطالب أثناء المحاضرة ؟

جدول رقم ( ٢ )

**مصادر التعليم الرقمي في الجامعات**

| ت | مصادر التعليم | التكرار | النسبة المؤية |
|---|---|---|---|
| ١ | الانترنت والحاسوب | ٢٠ | %٥٠ |
| ٢ | الوسائل المرئية (الصور، الرسومات، الأفلام الأشكال التوضيحية | ١٠ | %٢٥ |
| ٣ | مواقع الكترونية لصحف ومجلات | ٨ | %٢٠ |
| ٤ | القنوات الفضائية | ٢ | %٥ |
| | المجموع | ٤٠ | %١٠٠ |

يتضح من الجدول (٢) أن مصادر الإعلام فقد احتلت المركز الأول الانترنت والحاسوب وبنسبة مئوية قدره ( ٥٠% )، في حين الوسائل المرئية بنسبة (٢٥%) بالمرتبة الثانية أما مواقع الكترونية لصحف ومجلات قد جاءت بالمرتبة الثالثة وبنسبة مئوية قدره (٢٠%) وجاءت القنوات الفضائية بالمرتبة الخامسة والأخيرة كمصدر من مصادر التعليم الرقمي في كلية الإعلام الجامعة العراقية ومن وجهة نظر طلبتها .

**جدول (٣)**

**السؤال الثالث: ما الأدوار أو الوظائف للتربية الإعلامية التي يتلقاها الطالب اثناء المحاضرة ؟**

| ت | ادوار التعليم الرقمي | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| ١ | تنمية التفكير الإبداعي والناقد | ١٣ | %٣٢ |
| ٢ | تنمية مهارات النقد والتقويم والتحليل وحل المشكلات والربط بين المغيرات | ١٢ | %٣٠ |
| ٣ | التعبئة لمواجهة الأحداث الجارية والطارئة | ١٠ | %٢٥ |
| ٤ | استيعاب مقتضيات العصر الحديث وآليات التفاعل مع العولمة | ٣ | %٧،٥ |
| ٥ | تثقيف الناشئة بسبل فهم الأمور وتقديرها | ٢ | %٥ |
| | المجموع | ٤٠ | %١٠٠ |

يظهر من الجدول (٣) توزيع وظائف الإعلام حيث جاءت وظيفة تنمية التفكير الإبداعي والناقد بالمرتبة الأولى وبنسبة مئوية قدره (٣٢%) فيما جاءت وظيفة تنمية مهارات النقد والتقويم والتحليل وحل المشكلات والربط بين المغيرات بالمرتبة الثانية وبنسبة قدره (٣٠%) والمرتبة الثالثة جاءت لوظيفة التعبئة لمواجهة الأحداث الجارية والطارئة وبنسبة قدرها (**٢٥%**) والمرتبة الرابعة ل استيعاب مقتضيات العصر الحديث وآليات التفاعل مع العولمة وبتكرار قدره (٣) وبنسبة مئوية (٧%) والمرتبة الأخيرة جاءت لوظيفة تثقيف الناشئة بسبل فهم الأمور وتقديرها وبنسبة مئوية قدرها (٥ % ) .

**السؤال الرابع: هل ساهم التعليم الرقمي في إعداد شخصية المتعلم وإكسابه معارف وقيم ومهارات التربية الإعلامية؟**

**جدول رقم ( ٤) يبين مدى مساهمة التعليم الرقمي في إكساب الطالب شخصية**

| ت | هل ساهم التعليم الرقمي بإكساب شخصية متعلمة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| ١ | ساهم | ٢٥ | %٦٢ |
| ٢ | ساهم قليلا | ١٠ | %٢٥ |
| ٣ | لم يساهم | ٣ | %٧،٥ |
| ٤ | لا تعليق | ٢ | %٥ |
| | المجموع | ٤٠ | %١٠٠ |

لتوضيح مدى إكساب مادة التعليم الرقمية شخصية للطالب يبين الجدول رقم (٤ ) إن ٢٥ من الطلبة قد اكسبهم التعليم الرقمي شخصية تعليمية وبنسبة مئوية قدره ( ٦٢% فيما أجاب ١٠ من المبحوثين أن التعليم ساهم إسهاما قليلا وجاءت المرتبة الثالثة لثلاث من المبحوثين الدين لم يساهم التعليم في إكسابهم لأي شخصية تعليمية فيما رفض مبحوثين الإجابة عن السؤال وبنسبة مئوية قدرها ٥% .

**جدول رقم ( ٥ )**

**معوقات تدريس مادة التعليم الرقمي**

| ت | المعوقات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| ١ | عدم اهتمام الكلية بتدريس المادة الإعلامية والتركيز على النظري فقط | ٢٠ | %٥٠ |
| ٢ | ضعف وسائل الإيضاح | ٨ | %٢٠ |
| ٣ | سوء فهم المادة من التدريسي | ٦ | %١٥ |
| ٤ | الافتقار للتدريب والتطبيق العملي في تدريس المادة | ٤ | %١٠ |
| ٥ | عدم شمول جميع الطلبة بالتدريب | ٢ | %٥ |
| | المجموع | ٤٠ | %١٠٠ |

يبين الجدول رقم (٥ ) المعوقات التي يعانيها الطلبة من تدريسهم لمادة التعليم الرقمي فجاء المركز الأول لعدم اهتمام الكلية بتدريس المادة وبنسبة مئوية قدره ( ٥٠ %) فيما جاء المرتب الثاني ل سوء فهم المادة وبنسبة مئوية قدره ( ١٥%)، وجاءت المرتبة الثالثة للافتقار للتدريب العملي للمادة وبنسبة ( ١٠% ) فيما جاءت المرتبة الأخيرة عدم شمول جميع الطلبة للتدريب وبنسبة قدرها ( ٥% ) .

**الاستنتاج :**

يظهر من خلال مناقشة النتائج أن اهتمام مفردات مادة التعليم الإعلامية الرقمية لم تكن ممنهجة، حيث أن الاهتمام بمحاور وظائف الإعلام و مصادره لم يكن موزعا بعدالة ومنهجية، فنجدها في محاور أو مصادر موجودة وبتكرارات إما قليلة أو معتدلة أو كثيرة، وفي وظائف أو مصادر أخرى تكون ممثله بشكل مختلف، ويختلف هذا التمثيل من صف إلى صف آخر في نفس الوظيفة أو نوع المصدر.

كما يبدو من مناقشة النتائج أن تدريس المادة في الجامعات يفتقر إلى عدة معوقات منها الجانب التطبيقي والإعداد الهائلة للطلبة ويمكن أن يتم الاشارة الى مفهوم التربية الاعلامية ومصادرها ووظيفتها أثناء عملية التدريس بشكل عرضي أو بصورة غير واضحة المعالم لمهارات التربية الاعلامية.

**التوصيات:**

بناء على ما تقدم توصي الباحثة بأن يضع مصممو المناهج ومخططوها أنشطة تتعلق بالتربية الاعلامية والتي تشجع المدرسين على استخدامها لتحقيق اهداف الإعلام، وذلك بتضمينها تطبيقات عملية وتوفير الأجهزة والمستلزمات المطلوبة لإيصال المادة للطلبة وان تؤدي الغرض المرجو منها ؟

**قائمة المراجع:**


١. **إبراهيم بن عبد الله المحسن، مستحدثات تكنولوجيا وسائل الاتصال والإعلام وإدارة التعلم الرقمي (الالكتروني) انظر:** http://www.mohyssin.com/forum/showthread.php?t=5789

٢. إبراهيم بن عبد الله المحسين *أستاذ تعليم العلوم المشارك فرع * جامعة الملك عبد العزيز بالمدينة كلية التربية .

٣. أبو إصبع، صالح : الاتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة، عمان: دار آرام للدراسات والنشر والتوزيع، ١٩٩٥.

٤. أبو علام، رجاء محمود : مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، ط ٣. القاهرة: دار النشر للجامعات، ٢٠٠١.

٥. أبو فودة، محمد عطية، ( ٢٠٠٦ )، دور الإعلام التربوي في تدعيم الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين في محافظات غزة، رسالة ماجستير، غزة .

٦. الاتحاد الدولي واليونسكو :" الإنترنت في التعليم "، ورقة مقدمة إلى ندوة العالم العربي ومجتمع المعلومات / تونس في الفترة من ٤- ٧ / ٥ / ١٩٩٧

٧ . الخطيب، محمد.(٢٠٠٧). "دور المدرسة في التربية الإعلامية"، المؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية، وزارة التربية والتعليم ومنظمة اليونسكو، الرياض، المملكة العربية السعودية. رجب،مصطفى. (١٩٨٩). الإعلام التربوي في مصر واقعه و مشكلاته، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

٨ . سعادة، جودت و إبراهيم، عبد الله. (١٩٩٧). المنهج المدرسي في القرن الحادي والعشرين. ط٣. مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع. الكويت، الكويت.

٩ . الشاعر، عبد الرحمن بن ابراهيم(٢٠٠٧). التربية الاعلامية: الاسس والمعالم. جامعة نايف العربية للعلوم الامنية. المؤتمر الاول للتربية الاعلامية/الرياض- المملكةالعربية السعودية.

١٠ عبد الكريم، راشد بن حسين(٢٠٠٧). المناهج الدراسية وتنمية ملكات النقد لوسائل الاعلام. المؤتمر الاول للتربية الاعلامية/الرياض- المملكةالعربية السعودية.

١١ العنزي،عبد العزيز مطير.(٢٠٠٧). التربية الإعلامية بين النظرية والممارسة، صحيفة عكاظ،ع٢٠٩٤،المملكة العربية السعودية .

١٢ العياد، محمد علي.(٢٠٠٨). الأعلام التربوي :مفهومه - تعريفه - علاقته بالعلوم الأخرى.

١٣ كامل، ثروت. (١٩٩٦). " الإعلام التربوي كأحد المجالات الحديثة لبحوث الإعلام"، الحلقة الدراسية الثانية لبحوث الإعلام المنعقدة في الفترة، بكلية الإعلام، جامعة القاهرة.

١٤ المؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية (٢٠٠٧)، قضايا التربية الإعلامية، وزارة التربية والتعليم ومنظمة اليونسكو، الرياض، المملكة العربية السعودية.